

تفسير البيضاوي

25 - { وقيضنا } وقدرنا { لهم } للكفرة { قرناء } أخذانا من الشياطين يستولون عليهم
استيلاء القبض على البيض وهو القشر وقيل أصل القبض البدل ومنه المقايضة لمعارضة {
فزينا لهم ما بين أيديهم } من أمر الدنيا و إتياع الشهوات { وما خلفهم } من أمر الآخرة
وإنكاره { وحق عليهم القول } أي كلمة العذاب { في أمم } في جملة أمم كقول الشاعر :
(إن تك عن أحسن الصنيعة مأ ... فوكا ففي آخرين قد أفكوا) .
وهو حال من الضمير المجرور { قد خلت من قبلهم من الجن والإنس } وقد عملوا مثل
أعمالهم { إنهم كانوا خاسرين } تعليل لاستحقاقهم العذاب والضمير { لهم } ولل { أمم }